

## ملخص الرسالة: تصميم المنتجعات السياحية الساحلية الخضراء حالة الدراسة: شرم الشيخ

### مقدمة:

مع توقع الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء وصول عدد سكان مصر في الداخل والخارج الى نحو 90 مليون عام 2012، ومع ارتفاع الطلب على الغذاء والمياه والسكن والتعليم والنقل والكهرباء والطاقة والخدمات الأخرى خاصة بعد الربيع العربي، فان استخدام الإدارة البيئية لتنظيم استهلاك الموارد سيكون مطلباً ملحا لتحقيق التنمية.

ومن هذا المنطلق كان هذا البحث الذي يحاول الوصول إلى تأسيس دليل استرشادي Guide Line يرتكز على مبادئ ومفاهيم العمارة الخضراء ليكون مدخلا رئيسيا لتصميم المنتجعات السياحية، وتخفيف المشاكل البيئية وتحسين صحة الإنسان، كما سيؤثر إيجابا على معدلات استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية، مما يساعد على تحقيق التنمية المستدامة في مصر، ودعم الاقتصاد القومي.

### الفصل الأول: العمارة الخضراء:

وتناول الفصل الاستدامة والتنمية المستدامة، ثم مفهوم العمارة الخضراء والتطور الفكري لها، أهدافها، فوائدها، ثم المبادئ العامة لتصميم المباني الخضراء، والتي تشكل الخلفية النظرية والإطار العام لأنظمة التقييم العالمية.

وخلص الفصل إلى ضرورة وجود انظمة تقييم خضراء كاداه فعاله لتحقيق وتطوير العمارة الخضراء بما يتناسب مع أهداف التنمية المستدامة.

### الفصل الثاني: انظمة تقييم المباني المستدامة الخضراء:

وهي دراسة لكيفية الوصول وتحقيق العمارة الخضراء، وذلك من خلال:

دراسة انظمة التقييم العالمية وتحليلها وتحديد العناصر المكونة لكل نظام، مع دراسة وزن كل عنصر ونسبته إلى الوزن الكلي للنظام، مما يشكل خلفيه نظريه للتحليل والمقارنة بينها تمهيدا للوصول إلى نظام تقييم محلي، وتم اختيار الأنظمة بناء على الهدف منها، ومحتواها الفني، وقابليتها للتطبيق والتطوير، وهي: BREEAM - LEED - GREEN GLOBES - CASBEE - GS TOOL، وتمت دراسة كل نظام من خلال خصائصه، معاييرها وتصنيفاته، نموذج تطبيق، مناقشات حول النظام، ثم مميزاته وعيوبه.

دراسة التجارب الإقليمية لتأسيس انظمة محليه بهدف إعطاء نموذج لأسلوب استنباط نظام محلي من الأنظمة العالمية، وقد تم اختيار هذه التجارب على أساس انه تمت تجربتها وتطبيقها في السوق المحلي، وهي: قطر – كيوساس، الإمارات – LEED، جنوب أفريقيا – SANS، وتمت دراسة كل نظام من خلال خصائصه، معاييرها وتصنيفاته، نموذج تطبيق، مناقشات حول النظام، ثم مميزاته وعيوبه، مع استخلاص النتائج من هذه التجارب الإقليمية.

دراسة التجربة المصرية في العمارة الخضراء وذلك من خلال دراسة وتحليل نظام الهرم المصري لتقييم المباني الخضراء.

وخلص الفصل إلى أن اغلب الدول طورت انظمة التقييم العالمية وصولا إلى استنباط نظام محلي يراعي خصوصيات كل دولة، مما يؤكد فرضيه ضرورة إدماج البعد المحلي لمنطقه الدراسة مع انظمة التقييم العالمية للوصول إلى تأسيس دليل استرشادي محلي لتقييم المنتجعات السياحية الساحلية، مع ضرورة الأخذ في الاعتبار معالجه المشاكل البيئية العالمية (مثل الاحتباس الحراري) بجانب المشاكل المحلية.

### الفصل الثالث: الخصائص البيئية لمنطقة شرم الشيخ وعلاقتها بالمنتجات السياحية:

يقدم الفصل تقديم موجز عن الظروف البيئية على مستوى مصر أولاً ثم دراسة عن العوامل المناخية والبيئية المؤثرة في تشكيل البيئة الطبيعية والعمرانية في منطقة شرم الشيخ، مما يمثل تمهيداً للدراسة التحليلية في الفصل التالي، وكخلفية نظرية للوصول إلى تأسيس الدليل الاسترشادي، وذلك وفق المحاور التالية:

دراسة خصائص المنطقة (وهي الخصائص المؤثرة على تشكيل العناصر المكونة لأنظمة التصنيف الخضراء)، تبدأ باستعراض أهمية منطقة الدراسة، مقومات المكان، الخصائص الجغرافية، التركيبة السكانية، الخصائص المناخية، الموارد الطبيعية ومواد البناء والتشييد، مصادر الطاقة والمياه المتاحة بالمنطقة، الموارد الطبيعية ومواد البناء والتشييد، مصادر الطاقة والمياه المتاحة، المشاكل البيئية.

دراسة أسلوب بناء وطرق إنشاء المنتجعات السياحية بشم الشيخ، يتم تقديم خلفيه نظريه عن المنتجعات السياحية، الأهمية، التشكيل، العناصر والمكونات، اتجاهات التصنيف، ثم نستعرض أساليب البناء وطرق الإنشاء المستخدمة في المنطقة من خلال: الطابع المعماري، التشكيل العمراني، أساليب البناء وطرق الإنشاء، مواد التشطيب، الغلاف الخارجي، التوجيه، الأنظمة المساندة: نظام التهوية وتكييف الهواء، نظام الطاقة، الأنظمة الكهربائية والميكانيكية، نظام الإمداد بالمياه، نظام الصرف، نظام التخلص من المخلفات، ثم استخدام عنصري المياه والنبات.

وخلص الفصل إلى أن بناء وإدارة المباني هو من العوامل المؤثرة على زيادة المشاكل البيئية في المنطقة، مما يؤكد ضرورة استخدام مفاهيم العمارة الخضراء في تصميم وإنشاء وإدارة المنتجعات السياحية خاصة وللباقى المباني عامه.

### الفصل الرابع: الدليل الاسترشادي لتصميم المنتجعات السياحية الخضراء:

تم بناء الدليل الاسترشادي لتقييم المنتجعات الخضراء، وذلك بدمج البعد المحلي لمنطقة الدراسة، والذي تمت دراسته في الفصل الثالث، مع نتائج تحليل الأنظمة العالمية لتقييم المباني الخضراء، والتي تمت دراستها في الفصل الثاني، وبالتوافق مع قانون حماية البيئة المصري رقم 4 لسنة 1994، ولأئحته التنفيذية، وتوصيات جهاز شؤون البيئة، والكود المصري لتحسين كفاءة استخدام الطاقة الصادر عن وزاره الإسكان.

وقد خُص الفصل إلى تأسيس الدليل الاسترشادي لتقييم المنتجعات السياحية الساحلية الخضراء.

### الفصل الخامس: تقييم المنتجعات السياحية الخضراء في شرم الشيخ:

تم تحديد الهدف من دراسة الحالة، ومعايير اختيارها، ثم تحليل وتقييم منتجع البارون كنموذج للمنتجعات السياحية الخضراء بشم الشيخ بطريقتين:

الأولى: تقييم المنتجع وفقاً لنظام LEED العالمي، وقد تم اختياره لأنه الأكثر شهره عالميه، والأوسع استخداماً في مصر، والأكثر بساطه في الاستخدام.

الثانية: تم تقييم نفس المنتجع وفقاً للدليل الاسترشادي المقترح الذي تم الوصول إليه في الفصل السابق.

وبمقارنه نتائج التقييمين تم إثبات فاعليه الدليل الاسترشادي، وانه أكثر ملائمة ومناسبة للواقع المحلي، وأكثر تعبيراً عن واقع المنتجعات السياحية الخضراء في شرم الشيخ.

وقد خُص الفصل إلى تأكيد فرضيه الرسالة أن إدماج البعد المحلي في انظمه تقييم المباني الخضراء المستخدمة عالمياً يؤدي إلى الحصول على دليل استرشادي محلي خاص بالمنتجعات السياحية في شرم الشيخ وبالتالي تحقيق هدف الرسالة.

### النتائج والتوصيات.